

الاسرائيلية اللاحقة . نشر المشروع فيما بين صدور قرار التقسيم عن هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ والحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨ . فصل المشروع بعناية بهدف ري ثلثي الاراضي من دون الحاجة الى تعاون الدول العربية . وجدير بالملاحظة ان الصهيونيين وضعوا هذا المشروع في البال حينما أعربوا عن آرائهم في مشروع التقسيم بدليل أنهم أصروا على ان تنال اسرائيل مساحات واقعة في مناطق أوردتها المشروع . وفي هذا ، كتب الدكتور عمانويل نيومن في مقدمة « تقرير هيئة وادي نانسى عن نهر الاردن » انه بموجب قرار التقسيم « نالت الدولة اليهودية مساحات من الاراضي تشمل المشارف العلوية لنهر الاردن في الشمال ، وحوض الحولة ، وبحيرة طبريا والسهول المجاورة لها ، وكثيرا من أراضي النقب الصالحة للري برغم كونها قاحلة . وعلى ذلك ، أصبحت الفرصة مواتية لتنفيذ فحوى مشروع هايز - لاودرميلك وهو نقل مياه الشمال ، عبر شبكة من الخزانات والاقتنية ، الى السهول الخصيبة في الجزء الجنوبي من البلاد » (٨) .

مشاريع السنوات السبع والعشر الاسرائيلية : وضع مشروع السنوات السبع الاسرائيلي ، وهو يتركز بصورة رئيسية على مقترحات هايز - لاودرميلك في عام ١٩٥٣ ثم أدمج في مشروع السنوات العشر في عام ١٩٥٦ . استهدف المشروع الاول تأمين ٥٤٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن من المصادر التالية(٩) :

- تجفيف وري منطقة الحولة ١٢٠ مليون متر مكعب
- تحويل من نهر الاردن ، عند جسر بنات يعقوب ، لري الاراضي باتجاه الجنوب الى النقب ٣٤٠ مليون متر مكعب
- تحويل من بحيرة طبريا ، بواسطة قناة كزريت - بيسان ، باتجاه الجنوب الى مقاطعة بيسان ٨٠ مليون متر مكعب
- وفي المقابل ، فان مشروع السنوات العشر تطلع الى تأمين ٧٠٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن وبحيرة طبريا على أساس التوزيع التالي(١٠) :
- مياه الحولة ١٠٠ مليون متر مكعب
- تحويل مياه الينابيع المالحة من بحيرة طبريا الى نهر الاردن نزولاً مع المجرى الى النهر ٣٠ مليون متر مكعب
- تحويل من بحيرة طبريا بواسطة قناة كزريت - بيسان ٧٠ مليون متر مكعب
- تحويل تحت جسر بنات يعقوب لري الاراضي باتجاه الجنوب الى النقب ٥٠٠ مليون متر مكعب
- وعلى ذلك ، فان مشروع السنوات العشر يؤمن الـ ٧٠٠ مليون متر مكعب من مصدرين رئيسيين على النحو التالي :
- تموين من نهر الاردن عند بحيرة طبريا وما فوق ٦٠٠ مليون متر مكعب
- الكمية اللازمة من مياه اليرموك لتنفيذ المشروع ١٠٠ مليون متر مكعب

كان أبرز ما تميز به مشروع السنوات السبع هو اقتراح تحويل مياه نهر الاردن الى خارج حوض النهر باتجاه النقب في الجنوب ، وقد اجريت على هذه الناحية تغييرات رئيسية في مشروع السنوات العشر المعدل بالنسبة للانشاءات ونظام أخذ المياه وحجمها . كان يتضي مشروع السنوات السبع بأن تحول مياه الاردن عند جسر بنات يعقوب ، وان تنقل بواسطة قناة الى خزان سهل البطوف ، ومن هناك بواسطة أنبوب رئيسي قطره ١٠.٨ انشات ، يتجه جنوبا الى الفالوجا ، ومن ثم عبر خطوط أنابيب تربط المشاريع المحلية على طول الطريق .

ارتأى مشروع السنوات العشر تحويل مياه الاردن وطبريا عند ايشدكروت ، وهو